

التعليم النشط

استراتيجيات التعلم النشط إن التعلم النشط هو عبارة عن فلسفة تربوية، وهي تعتمد على تفعيل دور المعلم ، وتفعيل دور المعلم وجعل دوره دورًا إيجابيًا وذلك من خلال عمل المعلم على ذاته لاكتساب المهارات، وذلك لتكوين المهارات والاتجاهات والقيم والابتعاد عن الحفظ والصم والتلقين. والسعي لتنمية مهارة الفكر والتدبر، وخلق نوع من التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة

اهداف التعليم النشط

- 1تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العديدة.
- 2تشجيع الطلبة على القراءة الناقدة.
- 3التنوع في الانشطة التعليمية الملائمة للطلبة؛ لتحقيق الاهداف التربوية المنشودة.
- 4دعم الثقة بالنفس لدى المتعلمين نحو ميادين المعرفة المتنوعة.
- 5مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة.
- 6تشجيع الطلبة على طرح الاسئلة المختلفة.
- 7تشجيع الطلبة على حل المشكلات.
- 8تحديد كيفية تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.
- 9قياس قدرة الطلبة على بناء الافكار الجديدة وتنظيمها.
- 10تشجيع الطلبة وتدريبهم على ان يعلموا انفسهم بانفسهم.
- 11تمكين الطلبة من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الاخرين.
- 12زيادة الاعمال الابداعية لدى الطلبة وتمكينهم من العمل بشكل ابداعى.
- 13اكتساب الطلبة للمعارف والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها.
- 14تشجيع الطلبة على المرور بخبرات تعليمية وحياتية حقيقية.

15. تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العليا (التحليل ، والتركيب ، والتقويم) ومهارات حل

المشكلات ، وتمكينهم من تطبيقها فى التعلم والحياة

أنواع استراتيجيات التعلم النشط ا

١. حوار والنقاش.
٢. العصف الذهني.
٣. حل المشكلات.
٤. لاكتشاف والاستقصاء.
٥. لتعليم التعاوني.
٦. التعلم الذاتي.
٧. مسرحية المنهج.
٨. لعب الأدوار.
٩. لخرائط الذهنية.
١٠. التدريس التبادلي.
١١. القبعات الست للتفكير.

دورالمعلم فى التعلم النشط:

لا شك ان للمعلم دور اساسى فى تنفيذ عملية التعلم حيث ذكر موسى (١٩٩٥م) ما ذكره بعض علماء التربية فى هذا المجال "انواع النشاط التى نقوم بها داخل حجرة الدراسة تدرج تحت مفهوم لا يعكس بالضرورة معنى التربية؛اذ ان هذا الذى يجرى داخل حجرة الدراسة هو التعليم،اما التربية فان معناها اعمق واوسع من هذا بكثير ، اذ انها تعنى فهم الفلسفة وراء ما نقوم به ؛ اى يكون المعلم عارفا وملما بفلسفة العملية التربوية التى يقوم بها ،وبالاهداف التى عليه ان يسعى الى تحقيقها.

ويتلخص دور المعلم فى ظل استراتيجيات التعلم النشط فيما يلى:

1. التأكيد على التعلم، لا على التدريس؛ مع دعم التعلم التعاوني.
2. تشجيع وقبول ذاتية المتعلمين، وتهيئة الفرص التي تسمح لهم ببناء معرفة جديدة وفهم عميق.
3. تشجيع الاستقصاء لدى المتعلمين، وتشجيع استفساراتهم، وتساؤلاتهم.
4. تدعيم الفضول الطبيعي لدى المتعلمين بتشجيع المناقشة والحوار بين المتعلمين.
5. ان يصبح أحد المصادر التي يتعلم منها المتعلم وليس المصدر الوحيد.

دور المتعلم في التعلم النشط:

- يعتبر التعلم النشط المتعلم محور العملية التعليمية، والذي يقوم على مشاركة المتعلم والمعلم في عملية التعلم، وأن يكون تعلم الموقف التعليمي قائما بين الطرفين وبشكل مشترك.
- وقد اوضح زيتون (٢٠٠٣م، ص ٢٤٤) وجابر (٢٠٠٠م، ص ٢٥٦) بعض أدوار المتعلم في التعلم النشط:
1. يشارك في تصميم التعلم وبيئته.
 2. يعمل مستقلا او ضمن مجموعة متعاونة؛ بحيث يتواصل ويتفاعل ويدعم (الدعم المتبادل.)
 3. يمارس التفكير والتحليل في حل المشكلات التي تواجهه؛ بحيث يقدم حلولا ذكية للمشكلات التي تواجهه في الحياة.
 4. يفكر تفكيراً تأملياً ايجابياً في طريقة تعلمه، وجودة هذا التعلم، ونوعيته.
 5. يبحث عن مصادر المعرفة، ويصل اليها، ويتواصل معها بفاعلية وكفاءة.
 6. يبادر ويناقش وي طرح أسئلة ذكية ناقدة تطور التعلم، وترتقى بنوعيه.

فوائد التعلم النشط

1. يتوصل المتعلمون خلال التعلم النشط الى حلول ذات معنى عندهم للمشكلات؛ لانهم يربطون بين المعارف الجديدة التي تعلموها بأفكار مألوفة لديهم.
2. يحصل المتعلمون خلال التعلم النشط على تعزيزات حول فهمهم للمعارف الجديدة.
3. الحاجة الى التوصل الى ناتج خلال التعلم النشط تجبر المتعلمين على استرجاع معلومات سابقة ثم ربطها ببعضها.
4. يبين التعلم النشط للمتعلمين قدراتهم على التعلم؛ بدون مساعدة سلطة عليا، وهذا يعزز ثقتهم بذواتهم، والاعتماد على الذات.
5. يمكن التعلم النشط المتعلمين من العمل بنشاط وفاعلية.
6. ينجز المتعلم المهام بنفسه خلال التعلم النشط أو يشترك فيها وتكون ذات قيمة أكبر من المهمة التي ينجزها له شخص اخر.
7. يعتبر المعلم في ظل التعلم النشط ليس لمصدر الوحيد للمعرفة.